السلطات تعرفت على منفذيه ... و«جبهة النصرة» تتبنى الهجوم المزدوج

تفجير جبل محسن الانتحاري .. العنف يعود ... واللبنانيون يتوحدون في وجه الفتنة

بيروت - «وكالات»: أدانت أحزاب وشخصيات وتيارات سياسية لبنانية الهجوم المزدوج الذي استهدف السبت مقهى في منطقة جبل محسن شمالي لبنان وأدى إلى مقتل تسعة أشخاص وسقوط عشرات الجرحى، ودعت إلى الهدوء والوحدة الوطنية ضد ما سمته محاولة لزرع الفتنة.

واعتبر رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام أن التفجيرين اللذين استهدفا المقهى في المنطقة ذات الغالبية العلوية محاولة لزرع «بذور الفتنة» في مدينة طرابلس، مؤكدا أن هذا الهجوم «إرهابي»، ويشكل تحديا للدولة بحسب قوله.

وأكد سلام في بيان أن الهجوم «لن يضعف عزيمة الدولة وقرارها في مواجهة الإرهاب»، ودعا أبناء طرابلس إلى «إظهار أعلى درجات المسؤولية لتفويت الفرصة على قوى الظلام في استدراج ردود فعل تخدم مخططاتها الفتنوية وتأتي بالوبال على طرابلس وعلى لبنان».

من جهته اعتبر رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري أن هجوم جبل محسن «يندرج في إطار إثارة البلبلة وتأجيج الفتنة وزعزعة الأمن في عاصمة الشمال طرابلس»، وطالب بتضافر جهود جميع اللبنانيين ووقوفهم بقوة وراء الجيش اللبناني والقوى الأمنية كما قال في بيان.

من جانبه قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط إن «طرابلس يضرب فيها الإرهاب مجددا»، داعيا -في حديث تلفزيوني- اللبنانيين إلى «تجاوز الخلافات السياسية والمذهبية والطائفية والوحدة في مواجهة الإرهاب».

ودعا حزب الله من جهته في بيان أهالي وقيادات منطقة جبل محسن إلى «عدم القيام بأي ردات فعل تحقق للمنفذين أهدافهم الدنيئة»، واصفا ما جرى بأنه «جريمة مروعة، ارتكبها الإرهاب التكفيري».

كما استنكر «المجلس الإسلامي العلوي» التفجيرين الانتحاريين وطلب من كل الأهالي في جبل محسن «التحلي بأقصى درجات ضبط النفس، وتفويت الفرصة التي يريدها الإرهابيون، وهي إشعال نار الفتنة وزعزعة العيش الواحد»، وفق ما ذكره في بيان.

من جانبه دان مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبداللطيف دريان الهجوم الانتحاري محذرا من استغلاله لإثارة الفتنة بين اللبنانيين، وقال المفتي في بيان إن «الاعتداء الآثم الذي استهدف منطقة (جبل محسن) في طرابلس هو فعل اجرامي وإرهابي يستهدف ضرب الأمن والاستقرار والعيش الواحد في طرابلس وفي لبنان» مشددا على ان التصدي للفتنة «واجب ديني ووطني».

ودعا دريان الى تحصين الوحدة في لبنان ودعم الجيش والقوى الأمنية للحفاظ على الاستقرار وتجنب الأخطار المحدقة بالبلاد.

يذكر أن التفجيرين استهدفا المقهى الذي يقع عند تخوم منطقة «المنكوبين» التي شهدت سابقا اشتباكات بين أهالي جبل محسن من العلويين وبين سكان منطقة باب التبانة من السنة في مدينة طرابلس التي ما زالت تشهد توترا يتجدد مع أي تطور على الساحة السياسية.

وأدى الهجوم إلى مقتل سبعة أشخاص على الأقل في أحدث هجوم يضرب منطقة تشهد على نحو متكرر أعمال عنف مرتبطة بالصراع في سوريا.

وأعلنت جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة في حساب على تويتر -تديره الذراع الإعلامية للجبهة- مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري.

ووصفت الجبهة الهجوم بأنه تفجير انتحاري مزدوج نفذ «ثأرا لأهل السنة في سوريا ولبنان».

وأعلنت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام هوية منفذي الهجوم الاثنين وقالت إنهما من طرابلس وهي مدينة تقطنها أغلبية سنية وأدت الحرب الأهلية السورية إلى تفاقم التوترات الطائفية القائمة فيها منذ فترة طويلة.

وقالت وزارة الصحة اللبنانية إن الهجوم أسفر عن سبعة قتلى، وقال مسؤولون آخرون إن تسعة أشخاص قتلوا، وأصيب 37 آخرون في الهجوم.

وقال الجيش إن الهجوم الذي وقع في منطقة جبل محسن نفذه مهاجم انتحاري واحد رغم أن تحقيقاتها مازالت جارية. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام إن المهاجم الثاني فجر نفسه لدى تجمع الناس عند وقوع الانفجار الأول.

انتشار أمني في منطقة جبل محسن

العربي يدين ويدعو للالتفاف حول الجيش والأجهزة الأمنية

القاهرة - «كونا»: دان الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي بشدة أمس التفجير الانتحاري «الإرهابي» الذي استهدف مقهى في منطقة جبل محسن في مدينة طرابلس اللبنانية وأدى الى مقتل تسعة أشخاص وإصابة العشرات بجروح من المواطنين الأبرياء.

وأشاد العربي في بيان بمواقف وحكمة مختلف القيادات السياسية اللبنانية التي نددت بهذه الجريمة «النكراء» التي تستهدف زعزعة مسيرة الأمن والاستقرار في لبنان وإشعال نار الفتنة.

ودعا جميع اللبنانيين الى الالتفاف حول الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية مشيدا بالدور الوطني الفعال الذي تؤديه من أجل المحافظة على الأمن والاستقرار في لبنان.

وتقدم العربي بأحر التعازي والمواساة لأسر الضحايا والحكومة اللبنانية والشعب اللبناني متمنيا للجرحى الشفاء العاجل.

«هيومن رايتس» تنتقد التقاعس في كشف ملابسات مقتل الجنيدي

اليمن : «أنصار الشريعة» تتبنى عملية اغتيال الشامي ... ومصرع ثلاثة حوثيين في رداع

صنعاء - «وكالات»: قالت مصادر محلية يمنية إن ثلاثة مسلحين ينتمون إلى جماعة الحوثي قتلوا في هجوم على دوريتهم في قرية الوثبة في منطقة رداع بمحافظة البيضاء (وسط البلاد)، في وقت تبنت فيه جماعة أنصار الشريعة التابع للقاعدة قتل القيادي الحوثي محمد الشامي وأحد حراسه بهجوم بالعاصمة صنعاء.

ولم تعرف هوية منفذي الهجوم في رداع، لكن غالبا ما يشن مسلحون من جماعة أنصار الشريعة ورجال القبائل هجمات تستهدف المسلحين الحوثيين منذ دخولهم المنطقة قبل بضعة أشهر.

وفي سياق متصل، تبنى تنظيم أنصار الشريعة التابع لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب في اليمن الأحد قتل مسلحين حوثيين -أحدهما قيادي في الجماعة- بالعاصمة صنعاء.

وقال التنظيم -في بيان على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر- إن أحد مسلحيه أطلق الرصاص الحي السبت على القيادي الحوثي محمد مطهر الشامي أثناء تواجده في سيارته بحي الصافية بصنعاء، مما أدى إلى مقتله على الفور.

وأضاف أن أحد المسلحين الحوثيين ويدعى «الموشكي» حاول قتل المسلح المنتمي للقاعدة، غير أنه بادره على الفور بإطلاق النار ليسقط قتيلا.

وكان مراسلون من صنعاء أكدوا اغتيال القيادي محمد الشامي في العاصمة اليمنية مساء السبت، وذلك في ظل تزايد حالات الاغتيال المنسوبة لجهات عدة بأنحاء اليمن.

ونقل مراسلون عن مصدر أمني نبأ اغتيال الشامي برصاص مسلحين مجهولين في صنعاء.

كما أفاد مصدر أمني السبت بأن مسلحا مجهولا أطلق النار على اثنين من أفراد اللجان الشعبية التابعين لمسلحي الحوثي أثناء تواجدهم قرب إحدى محطات تعبئة الغاز المنزلي في حي 45 (أحد أحياء مديرية الصافية بصنعاء).

وأضاف أن المسلح تمكن من الفرار بعد قتل الحوثيين الاثنين في المكان الذي يوجد بالقرب منه مركز للشرطة.

وعلى صعيد منفصل انتقدت منظمة هيومن رايتس واتش التقاعس عن اجراء اي تحقيق حول ظروف مصرع ناشط جنوبي في اليمن اطلقت عليه النار من الخلف في 15 ديسمبر بعدما اعتقله عناصر من الشرطة.

وقالت سارا ليا ولسون مديرة هيومن رايتس واتش للشرق الاوسط وشمال افريقيا، ان «التقاعس عن احقاق العدالة في مقتل خالد الجنيدي لن يؤدي إلا الى زيادة الاستياء الشعبي من الحكومة وتوجيه رسالة مهمة تفيد ان القانون لا يطبق على قوى الامن».

واضافت ان السلطات سمحت باجراء تحقيق لكنها لم توقف احدا، ولم تسفر عن نتيجة تحقيقات اخرى حول تجاوزات قوى الامن.

واوضحت هيومن رايتس واتش ان الناشط خالد الجنيدي المؤيد لاستقلال الجنوب قتل برصاصة في الظهر بعدما اوقفه عناصر من الشرطة، وكان يشارك في ذلك اليوم في تظاهرة اجريت في عدن، كبرى مدن جنوب اليمن، للمطالبة باستقلال هذه المنطقة التي كانت دولة مستقلة حتى 1990.

وقد افرج عن هذا الناشط لتوه آنذاك بعدما امضى في السجن خمسة اشهر بسبب انشطته الانفصالية.

حوثيون في وسط صنعاء

تكريساً لمبدأ التوافق وخدمة للمصلحة الوطنية

تونس: «النهضة» تقرر المشاركة في الحكومة الجديدة

تونس - «وكالات»: قال رئيس مجلس شورى حزب حركة النهضة، فتحي العيادي، إن أغلبية الأعضاء صوتوا خلال اجتماع السبت على قرار المشاركة في الحكومة المقبلة التي كلف الحبيب الصيد بتشكيلها.

ونشرت حركة النهضة على موقعها الرسمي على الإنترنت قول رئيس مجلس الشورى «انتهت مؤسسة مجلس الشورى الى اقرار مبدأ المشاركة في الحكومة ويعتبر هذا الموقف نهائيا لحركة النهضة».

وأضاف رئيس مجلس الشورى قائلا «الموقف المبدئي للحركة من المعارضة او المشاركة هو أننا اخترنا ان نشارك في الحكومة تكريسا لمبدأ التوافق وخدمة للمصلحة الوطنية».

ومضى العيادي للقول إن «حجم مشاركة حركة النهضة (في الحكومة) يعتبر من المسائل التفصيلية التي سيتم النظر فيها لاحقا بعد الاتصال ببقية الاحزاب والتحاور معها».

لكن العيادي اوضح ان الحركة تؤيد «تحييد وزارات السيادة في الحكومة الجديدة لابعادها عن التجاذبات الحزبية».

وأوضح العيادي قائلا «إخواننا في المعارضة السابقة كانوا يدعوننا الى تحييد وزارات السيادة والآن نراهم ينددون بهذا الموقف...تحييد هذه الوزارات يخدم المواطن التونسي بصفة عامة وتكون بالأساس اعمالها وأجنداتها هي أجندات وطنية وليس بالضرورة خدمة لبعض البرامج الحزبية».

وكلف رئيس تونس، الباجي قايد السبسي، وزير الداخلية السابق الحبيب الصيد برئاسة الحكومة بعد أن رشحه حزب حركة نداء تونس العلماني صاحب الأغلبية البرلمانية لتولي المنصب.

قائد السبسي والحبيب الصيد

الشهري: للمملكة موقف ثابت وصريح من الإرهاب

العراق مثمناً عودة العلاقات مع السعودية: خطوة باتجاه الاستقرار في المنطقة

بهاء الأعرجي

بغداد - «وكالات»: استعرض وفد سعودي مكلف ببحث ترتيبات فتح سفارة لبلادهم في بغداد، التطورات الحاصلة في هذا الملف مع نائب رئيس الوزراء العراقي بهاء الأعرجي في بغداد السبت، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية.

ونقلت الوكالة عن الأعرجي حرص الحكومة العراقية على إقامة علاقات «طبيعية وقوية مع المملكة بما يخدم مصالح البلدين، بحسب بيان صادر عن مكتبه، واعتبر فتح السفارة السعودية في بغداد، إنهاء «لحالة القطيعة والتقاطع» مضيفا أن «الابتعاد ما بين العراق والمملكة العربية السعودية سيولد الكثير من المشكلات، في حين سيدفع توطيد العلاقات بينهما باتجاه الاستقرار في المنطقة».

نائب رئيس الدائرة الإعلامية بوزارة الخارجية السعودية السفير عبد الرحمن الشهري الذي يرأس الوفد السعودي، قال بأن اللقاء تناول «الإجراءات التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بإعادة افتتاح سفارة المملكة العربية السعودية في بغداد، وافتتاح قنصلية عامة في أربيل، وقد كان لتوجيهات القيادة العراقية عظيم الأثر في تسهيل مهمة الوفد المكلف بإعادة افتتاح السفارة».

وأضاف : «نتمنى أن تكون سفارة المملكة العربية السعودية في حالة تشغيلية في القريب العاجل، بما يخدم مصالح البلدين وشعب العراق وشعب المملكة». وتطرق إلى مسألة الإرهاب قائلا إن «الإرهاب آفة أصابت دول المنطقة، وإن للمملكة موقفا ثابتا وصريحا من هذه الآفة، الا وهو رفضها رفضا تاما مهما كانت إدعاءاتها بأنها تنطلق من مبادئ إسلامية والإسلام منها براء».

الحرب على «داعش»: خسائر التنظيم في الكوير 125 قتيل

الموصل - «وكالات»: كشف مسؤول إعلام الفرع الـ14 لـ«الحزب الديمقراطي الكردستاني» في الموصل أنه تم، يوم الأحد، التوصل لمعرفة حجم خسائر تنظيم «داعش» التي تكبدها خلال هجماته التي قام بها يوم السبت على محور مخمور-الكوير.

وأضاف سعيد مموزيني في حديثه لموقع الحزب الرسمي: «في محور الكوير فقط، أرسل الإرهابيون جثث 100 من مسلحيهم الى الموصل، فيما بلغ مجموع ما قتل منهم خلال هذه المعارك 125 إرهابيا، هذا بالإضافة الى ما تركوه من جثث بين يدي قوات البيشمركة بعد انسحابهم».

وبين مموزيني أنه «بعد الهزيمة التي لحقت بالإرهابيين، أقدم قادتهم في مدينة الموصل على إعدام 16 من مسلحيهم الذين هربوا من معركة محور مخمور-الكوير». كما أشار الى أن قوات البيشمركة أحبطت محاولة أخرى لـ«داعش» في قاطع الناوران واستهدفت موقعا لاجتماعاتهم وقتلت أكثر من 20 إرهابيا منهم. وقتلت البيشمركة أيضا 6 عناصر من «داعش» أثناء محاولة تعرض ثالثة للدواعش في منطقة سهلج بناحية زمار، التابعة لمحافظة نينوى.

وكان مصدر كردي رفيع من «قيادة حماية أمن إقليم كردستان» قد قال السبت، لموقع الحزب الديمقراطي، إن إرهابيي داعش شنوا ليلة الجمعة-السبت هجوما موسعا على المواضع الأمامية لقوات البيشمركة في قرى جارالله وسلطان عبد الله باتجاه الكوير بمحور مخمور-الكوير.

الأوفر حظاً للاحتفاظ بالمنصب

السودان : البشير يفتح باب الترشح للسباق الرئاسي

عمر البشير

الخرطوم - «وكالات»: تسلمت المفوضية القومية للانتخابات في السودان الاحد ترشيح الرئيس المنتهية ولايته عمر البشير لخوض الانتخابات الرئاسية في 13 ابريل التي يعتبر الاوفر حظا للفوز فيها، بحسب احد اعضاء هذه المفوضية.

واعلن الهادي محمد احمد عضو المفوضية القومية للانتخابات للصحافيين «بدأنا اليوم «الاحد» فتح باب الترشيح لرئاسة الجمهورية والبرلمان والمجالس التشريعية الولائية».

واضاف «حتى الان تسلمنا طلب ترشيح عمر حسن احمد البشير لرئاسة الجمهورية والإجراءات الان تحت الفحص ومن ثم اعلان قبول الترشيح».

وقدم حزب المؤتمر الوطني ترشيح الرئيس السوداني لانتخابات ابريل 2015 وذلك لفترة رئاسية جديدة وتم تقديم الترشيح في المقر الذي حددته المفوضية القومية للانتخابات بقاعة الصداقة بالخرطوم.

وقال الامين السياسي لحزب المؤتمر الوطني حامد ممتاز للصحافيين عقب تقديم طلب الترشيح «قدمت اللجنة القومية اليوم «الاحد» ترشيح المواطن عمر حسن احمد البشير لرئاسة الجمهورية».

وتضم اللجنة القومية شخصيات قومية ورجال دين وطرق صوفية ورياضيين وشخصيات ثقافية ويرأسها عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب (الذي كان رئيسا للفترة الانتقالية 1985-1986 عقب الإطاحة بحكم جعفر النميري بانتفاضة شعبية).

الصومال : 3 قتلى بانفجار قنبلة استهدفت قافلة تقل جنودا في كيسمايو

مقديشو «وكالات»: قالت الشرطة وسكان يوم الأحد إن مهاجمين فجروا قنبلة بالتحكم عن بعد في سيارة ضمن قافلة تقل جنودا في مدينة كيسمايو الساحلية في الصومال مما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود على الأقل.

وأعلنت حركة الشباب المتشددة المسؤولية عن الهجوم الذي استهدف القافلة أثناء مرورها عبر قرية جولوادي في كيسمايو في وقت متأخر من مساء السبت. وقال إسماعيل حسين أحد رجال الشرطة في المدينة «استهدفت القنبلة قافلتنا وقتل ثلاثة جنود». وأضعفت قوات الاتحاد الافريقي والجيش الصومالي بشكل كبير حركة الشباب التي خسرت مساحات كبيرة من الأراضي في جنوب البلاد لكنها تنفذ هجمات بأسلوب الكر والفر لكي تثبت أنها لم تهزم.

وقال سكان في المنطقة إن جنودا في القافلة فتحوا النار بعد التفجير فقتلوا إمرأتين كانتا تمران بالمنطقة.

لكن حسين رفض هذه المزاعم وقال «القوات لم تقتل سكانا بعد وقوع الانفجار».

وأعلن الشيخ عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم العمليات العسكرية لحركة الشباب مسؤولية الحركة عن الهجوم وقال إنها قتلت أربعة من كبار ضباط المخابرات.

وقال الشرطي بشير أحمد في المنطقة ببلاد بنط شبه المستقلة إن حركة الشباب هاجمت أيضا مركزا للشرطة في ميناء بوصاصو بقنابل وأسلحة يوم السبت مضيفا أن الشرطة صدت المهاجمين إلا أن إمرأة كانت تبيع القات أصيبت بجروح في الاشتباك.

وأكد أبو مصعب تنفيذ الهجوم مضيفا أن أربعة من رجال الشرطة أصيبوا.